وعمومًا فإن الصيدلي والطبيب في حالة وجود تأثير من الغذاء على الدواء أو العكس سيقوم بتنبيه المريض لذلك وعلى المريض أن لا يتردد في سؤال الصيدلي عن العلاقة بين العلاج الذي يستعمله والغذاء، وهناك نقطة يسأل عنها كثير من المرضى وهي أخذ العلاج قبل أو بعد الأكل وهي هامة في كون العلاج لابد أن يؤخذ على معدة ممتلئة أو فارغة لكون بعض الأدوية يزيد امتصاصها مع الأكل وبعضها قد يتأثر بأحماض المعدة إذا أخذ على معدة فارغة.

الدواء والدواء (تعارض الأدوية):

الذي يحصل في هذه الحالة هو أحد الاحتمالات التالية:

١- أن يقوم أحد العلاجات بزيادة مفعول الآخر ونعني بذلك أن يؤدي تناول هذين الدوائين مع بعضهما لزيادة امتصاص أحدهما على حساب الآخر ويسمى مفعول معضد.

٢- أن يؤدي أخذ هذين العلاجين مع بعضهما لتقليل مفعول أحدهما ومن ثم عدم الاستفادة المرجوة وهذا مفعول تعارضي

وعمومًا فإن حدوث مثل هذه الأمور يكاد يكون نادراً جدًا لكون الأطباء والصيادلة على دراية تامة بمثل هذه الأمور بحكم التخصص، وقد تحدث هذه التفاعلات في حالة أخذ هذه العلاجات بدون استشارة طبية حيث يقوم المريض بأخذ العلاج من تلقاء نفسه وبدون الرجوع للطبيب أو الصيدلي لأخذ رأيهما في العلاج وطريقة تناوله الصحيحة.

وهناك بعض الأمثلة على بعض التفاعلات الدوائية مثل:

obeikandl.com

١- مركبات البنسلين (penicillins) يقل تأثيرها إذا أخذت مع بعض المركبات مثل: النيومايسين أو الكلورامفنيوكول أو التتراسيكلين ويزاد تأثيرهما إذا أخذا مع مركبات البروبنسيد (probenecid).

٢- حبوب منع الحمل: قد تزيد حبوب منع الحمل من فعالية بعض الأدوية مثل: الكورتيزونات ومركبات الثيوفللين، بينما تقلل من تأثير بعض الأدوية مثل: الفيبرات، وقد يقل مفعول حبوب منع الحمل في حالة استخدامها مع بعض الأدوية الأخرى مثل: الريفامبسين أو مع الكاربامازبين أومع بعض المهدئات مثل: الباربيتورات.

هذه بعض الأمثلة البسيطة، ولكن يجب التنبيه على أنه في حالة استخدام المريض لأدوية سابقة ويتم صرف أدوية جديدة فلا بد له من أن يخبر الطبيب أو الصيدلي بذلك حتى يتم تفادي إمكانية وجود تعارض في الأدوية.

الدواء والعمر (أطفال وكبار السن):

يوجد ارتباط وثيق بين العمر والدواء من حيث الشكل الصيدلاني، وتركيز العلاج، فالشكل الصيدلاني مثلاً في حالة الأطفال يعتمد في